

التفسير الميسر

فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ^ج فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ^ج إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ

فإذا انقضت الأشهر الأربعة التي أمّنتم فيها المشركين، فأعلنوا الحرب على أعداء الله
حيث كانوا، واقصدوهم بالحصار في معقلهم، وترصدوا لهم في طرقهم، فإن رجعوا عن
كفرهم ودخلوا الإسلام والتزموا شرائعه من إقام الصلاة وإخراج الزكاة، فتركوهم، فقد
أصبحوا إخوانكم في الإسلام، إن الله غفور لمن تاب وأناب، رحيم بهم.